وأمّـَا دَدن ودَدَى وَدَدٌ فلا يُقالُ الفاءُ مكررةٌ بل فاؤه وعينُه من موضعٍ واحد وقد يُفْصَل بين المثلين في مثلِ ذلك نحو كَوْكَب .

فأمّـَا أوّـَل ففاؤه وعينه واوان وله موضعٌ يذكر .

فصل .

الأصلُ أنْ تكونَ الزيادةُ أخيراً لأنّـَه موضعُ الحاجة إليها إذْ البَدْأَةُ بالاصول ممكنةٌ وإنّـَما يقترض بعد إنفاق الحاصل إلاّـَ أنّـَه قد زيد أوّـَلاً وحَشْواً على حسب المعنى .

فصل .

في الإلحاق .

اعلم أنّـَ القصدَ من الإلحاقِ أنْ تزيد على بناءٍ حتّـَى يصيرَ مُساوياً لبناءِ أصْلِ أكثَر منه وهذا يُوجِبُ أنْ يُزَادَ على الاسم الثّـُلاثيّ حتّـَى يصيرَ رُباعياً وخُماسياً فقد تَلْحَقُه زيادتان لأنّـَ أكثرَ أصولِ الأسماءِ خمسةٌ فأمّـَا الفِعْلُ فَيُزادُ على الثّـُلاثي واحدٌ فَيَلْحَقُ بالرّـُباعي لأنّـَ الفعلَ لا خماسيّـَ فيه .

واعلمْ أنّـَ حرفَ الإلحاقِ لا يكونُ أوّـَلاً لأنّـَ الزيادةَ أوّـَلاً تكونُ لمعنىً إذ حقّـُ المعنى أنْ يُدلّ عليه من أوّـَلِ الكلمة ليستقرّـَ المعنى في النفس من أوّـَلها فقد يكونُ حرفُ الإلحاقِ حَشْواً وآخراً